

خزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا للمخطوطات

بقصر أولاد أوشن ولاية أدرار – الجزائر

– وصف وتقديم –

**Khizanet Shaykh Mulay Abdulkader ben Mulay al-Mahdi  
bin Khoya - Ulad Ushen, Adrar, Algeria  
Description and Presentation**

الأستاذ الدكتور: إدريس بن خويا

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار – الجزائر، [benkhoia.idriss@gmail.com](mailto:benkhoia.idriss@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2020/02/23 – تاريخ القبول: 2020/03/18 – تاريخ النشر: 2020/09/30

#### الملخص:

تذخر ولاية أدرار بالعديد من خزائن المخطوطات المغمورة عبر مختلف مناطقها، وفي مختلف الموضوعات العلمية التي تحتاج بدورها إلى تكاتف جهود الباحثين والدراسين على السواء لإخراجها إلى النور؛ بحثاً وفهرسة وجردا ودراسة وتحقيقاً، ومن بين تلك الخزائن المغمورة نجد خزانة الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا التي حاولنا الوقوف عندها وإخراجها إلى النور إحصاء وجردا وفهرسة، التي تضمنت العديد من المخطوطات وفي مختلف العلوم حسب ما أثبتته الدراسة التي نضعها بين أيدي الباحثين والدراسين والمهتمين لتنظيراً وتطبيقاً، بدءاً بترجمة صاحب الخزانة والتعريف بها، وصولاً إلى الإحصاء والجرد والفهرسة.

**الكلمات المفتاحية:** الخزانة – المخطوطات – الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا – قصر أولاد أوشن.

**Khizanet Shaykh Mulay Abdulkader ben Mulay al-Mahdi  
bin Khoya - Ulad Ushen, Adrar, Algeria  
Description and Presentation**

#### Abstract

The State of Adrar counts many uncovered Khizanat in its different regions, and in different disciplines which need to be brought to surface by researchers through cataloging, inventorying and editing. Khizanet Shaykh Moulay Abdulkader bin Mulay al-Mahdi bin Khoya is one of these unexplored Khizanat, which through the present article, we attempt to inventory and make a catalog to facilitate access to its contents. The study shows that the contents of this khizana cover different scientific discipline which will be made available to researchers. The article begins by the biography of the owner of the khizana followed by a description of the khizana to arrive at inventorying and cataloging its contents.

**Keywords:** khizana – manuscripts – Shaykh Mulay Abdulkader bin Mulay al-Mahdi Benkhoya - the village of Ulad Ushen.

## مقدمة:

إنه ومما لا شك فيه أن ولاية أدرار تزخر بكم هائل من خزائن المخطوطات وفي مختلف أقاليمها الثلاثة؛ قورارة، تيدكلت، وتوات، بل تعد خزائن المخطوطات بالجزائر قاطبة، وهو مما دعا إليه الباحثون في مختلف المحافل العلمية؛ الوطنية منها والدولية، بضرورة النهوض بهذا التراث المادي المخطوط وحمايته ودراسته من خلال الجرد والإحصاء والفهرسة والتحقيق.

ولمّا كان شأن العديد من الباحثين والمهتمين الذي أسهموا في هذا الجانب، وذلك بالوقوف على إحدى خزائن المخطوطات عبر مختلف أماكن تواجدها؛ وطنياً ودولياً، كان اهتماماً -أيضاً- متماشياً مع اهتمامات الباحثين في هذا المجال، من حيث التعريف ببعض الخزائن وإخراجها للنور؛ جرداً وإحصاءً وفهرسةً ورقمنةً، وبالتحديد خزانة: " الشيخ مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا بقصر أولاد أوثن - بلدية أدرار / الجزائر".

إننا -بلا شك- نؤمن بوجود العديد من الخزائن لم تر النور إلى غاية يومنا هذا، أو لم يشأ القائمون عليها التعريف بها أو حتى التصريح بوجودها أصلاً، وهو ما أسهم بشكل مباشر في ضياع العديد من المخطوطات بالمنطقة على وجه التحديد، التي كان من المفروض أن تقع بين أيدي الباحثين والمهتمين على السواء ولو عن طريق نسخها إلكترونياً.

حاولنا في هذا البحث اختيار الخزانة السابق ذكرها، من خلال التعريف بها عن طريق الجرد والإحصاء، وصولاً إلى الفهرسة والرقمنة، وذلك لأسباب عديدة منها:

- طبيعة الانتماء العائلي.
  - توفرها بين أيدي أبناء مالك الخزانة.
  - في حاجة للتعريف بها وإخراجها للنور.
  - سهولة التعامل مع المخطوطات المتواجدة بها.
  - إعادة ترتيبها وتنظيمها وتصنيفها بحسب الموضوعات.
  - العمل على فهرستها ورقمنتها إلكترونياً عبر البوابة الجزائرية للمخطوطات.
- ومن خلال ذلك، حاولنا تقسيم الدراسة إلى قسمين؛ قسم خاص بالدراسة النظرية وقسم خاص بالدراسة التطبيقية؛ حاولنا من خلال القسم الأول بسط الحديث حول الخزانة وظروف تأسيسها، وكذا إعداد ترجمة مقتضبة لمؤسسها. وأما القسم الثاني فكان مخصصاً لإعداد فهرسة تفصيلية كاملة للخزانة، حسب الموضوعات المصنفة ضمن البوابة الجزائرية للمخطوطات.

كما لايسعنا في الأخير إلا أن نُسدي جزيل الشكر لأبناء المرحوم صاحب الخزانة على عنايتهم بهذا التراث المادي وحفظه من الضياع، ووضعه بين أيدينا لإخراجه إلى النور.

### 1- التعريف بصاحب الخزانة:

#### 1-1- مولده:

ترجع الخزانة لصاحبها المرحوم جدنا من أبينا المستمد أوراده من طريقة الشيخ سيد أحمد بن موسى المالكي الأشعري الفقيه سيدي مولاي عبد القادر بن خويا المُلقَّب بـ "سيدي خويا"، المولود خلال سنة 1924م بقصر أولاد أوثن أدرار، من والده المرحوم الفقيه مولاي المهدي بن مولاي عبد الرحمان، ووالدته المرحومة السيدة مبروكة باعلي؛ حيث يعد الابن الثالث من ستة أبناء، هم: مولاي محمد، ومولاي عبد الرحمان، ومولاي عبد العالي، ومولاي البركة، ومولاي امحمد (ينظر التعليق رقم 1)، لم يبق منهم على قيد الحياة إلا مولاي عبد العالي الذي نسأل الله أن يطيل عمره وأن يمهده بالصحة والعافية وأن يبارك لنا فيه.

#### 1-2- نسبه:

هو من أحفاد الولي الصالح الإدريسي الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي (ينظر التعليق رقم 2) دفين قصر أولاد أوثن الذي يرجع نسبه إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. (بن خويا إدريس، 2009م، ص:81-82، وأيضاً 2014م، ص:46، والمقري بن عبد الله أحمد بن محمد التلمساني، ص:115، وبرماتي فاطمة، 2015م، ص:89).

#### 1-3- مشايخه ودراسته:

تمكن -رحمة الله عليه- من حفظ القرآن الكريم كاملاً وعمره لا يتجاوز 11 سنة على يد والده المرحوم مولاي المهدي، ثم انتقل بعد ذلك رفقة ابن عمه المرحوم مولاي الشريف عزيزي -رحمة الله عليه- لمواصلة دراسته وهو في عمر 17 سنة إلى المدرسة الدينية بتمنطيط على يد المرحوم الشيخ سيدي أحمد ديدي- طيب الله ثراه، إلى أن تخرج منها بعد أربع سنوات تقريبا ليساعد والده في مهنة تعليم القرآن الكريم بقصر أولاد أوثن، وظل على هذا المنوال إلى غاية وفاة والده، ليحمل مشعل الإشراف الشخصي على تعليم التلاميذ القرآن الكريم وقضايا الفقه، وقد تخرج على يديه العديد من الطلبة هم الآن في مناصب ووظائف مختلفة. (ينظر التعليق رقم 3)

وبينما هو منشغل بمساعدة والده في التدريس، كان يتردد على المرحوم الشيخ سيدي محمد بلكبير (ت2000م) -رحمة الله عليه- في أربعينيات القرن الماضي ليزاول دراسته في أمور فقهية أو لغوية، بل كانت له ما يسمى عندنا بالوقفة؛ وذلك في البلاغة العربية، وشرح رسالة أبي زيد القيرواني، وشرح صحيح البخاري (ينظر التعليق رقم 4)، حيث كان يأخذ اللوح للقراءة عند المرحوم الشيخ سيدي محمد بلكبير سالكا طريق قصر أولاد أونفال صباحا بعد الفجر مباشرة، ليعود وقت الضحى إلى مساعدة والده عبر الطريق نفسه، فهو يُعد من الطلبة الأوائل الذين تتلمذوا على يد الشيخ سيدي محمد بلكبير، بل كان يكلفه

الشيخ سيدي محمد بلكبير شخصياً بخلافته في إمامة المصلين عند ذهابه لقصر لغمارة ببودة، أو لذهابه لقضاء حاجة ما خارج المدرسة القرآنية، ولما رأى فيه الشيخ ما رأى اتصل بوالده شخصياً طالباً إيّاه منحه ابنه ليعينه على التدريس بالمدرسة، إلا أن والده رفض الطلب بنية تولي الابن مسؤولية التعليم بالقصر خلفاً له. (ينظر التعليق رقم 5)

ومما يُعرف عن المدرسة القرآنية التي كانت بإشراف والده، التي تعد أول مدرسة أساسية بقصر أولاد أوثن، أنها تتبع منهاج يعرف ما يسمى بالتعليم الإقليمي؛ حيث يوجد بها بعض الطلبة المقيمين كانوا مستفيدين من الإعاشة والإقامة، إضافة الطلبة الخارجيين حسب المعتاد، وهي مدرسة قرآنية مشهود لها بإقليم تيمي بالتميز؛ فكان الأولياء من داخل قصر أولاد أوثن وخارجه يعمدون إلى توجيه أبنائهم للمدرسة للاستفادة من منهج التعليم الذي كان سائداً آنذاك في حفظ القرآن الكريم والمتون، وقراءة الأذكار والأدعية، ناهيك عن تعليم القضايا الفقهية، فتخرج منها العديد من التلاميذ منهم على سبيل الذكر لا الحصر: الحاج عبد الرحمان بقاير بقصر أولاد بوحفص، والمسمى "بوجمعة" من قصر مكيد؛ وهما من المقيمين بالمدرسة، إضافة إلى وجود الطلبة الخارجيين من داخل القصر، ومن خارجه -أيضاً- مثل طلبة قصر أولاد علي. (ينظر التعليق رقم 6)

#### 1-4- تلامذته وإشرافه على التدريس:

بعد عودة المرحوم مولاي عبد القادر من تمنطيط، وبينما هو مشغول بمساعدة والده -كما أشرنا سابقاً- بأمور التدريس أخذ على عاتقه تعليم الكبار في إطار ما يُعرف عندنا اليوم بـ "محو الأمية"، حيث كان يشرف على تعليم الكبار في بيت والده ليلياً، وأنه من الذين تتلمذوا على يديه في هذا الإطار نجد: الحاج فاتح بوجمعة، وبيقة حمادي، وموساوي محمد، ولالو الحاج محمد، والرحوي -رحمة الله عليهم جميعاً. وبعد وفاة والده خلال 1961 أخذ على عاتقه -أيضاً- الإشراف على المدرسة ومواصلة تدريس التلاميذ الذين كانوا تحت وصاية والده، ومنهم على سبيل الذكر لا الحصر أبنائهم، إضافة إلى أخيه مولاي عبد العالي وأبناء أخيه وغيرهم؛ فكان يحزن عند انقطاع التلاميذ النجباء وغيابتهم عن المدرسة، بل كان ينتقل إلى عائلاتهم للسؤال عنهم، وذلك دأبه دائماً مع تلامذته النجباء. (ينظر التعليق رقم 7)

وكان منضبطاً في عمله، ولا يتغيب عن التدريس إلا للضرورة القصوى، بل كان يُكلف أخاه مولاي عبد العالي بأن ينوب عنه في تدريس التلاميذ وتسيير شؤون المسجد في حالة خروجه الاضطراري لقضاء غرض ما، وهي شهادة أؤكددها شخصياً من خلال ما رأيته في فترة تتلمذي على يديه خلال الفترة الممتدة من 1986 إلى غاية 1998.

وأثناء فترة الاستقلال وبعدها زاد التحاق طلبة جدد بالمدرسة، التي كان لها نظام تعليمي منضبطاً؛ حيث يلتحق التلاميذ المعنيون بالمدارس التعليمية بالمدرسة القرآنية وقت الفجر، كما أنه يلتحق التلاميذ غير المعنيين بالمدارس التعليمية بالمدرسة وقت الضحى، على أن يلتحقوا جميعاً بالمدرسة القرآنية مساءً وليلاً وفق منهج تعليمي رسمته المدرسة لتعليم التلاميذ القائم على حفظ القرآن الكريم، وقراءة البردة والهمزية، والأدعية والأذكار، وتعلم القضايا الفقهية المستمدة من خلال شرح متن ابن عاشر مثلاً (ينظر التعليق رقم 8)

فكان نظامه في استقبال التلميذ الوافد الجديد بالمدرسة بأن يجلسه على جهته اليمنى، ثم يكتب له في كفه الأيمن بعد مسحها "بسم الله وبالله التوفيق، يا رب علمني وزدني فهماً وعقلاً"، ويطلب منه في الأخير أن يلعبها كاملة.

فكان - رحمة الله عليه - يكتب للتلميذ بقلم الرصاص (الرشم) على اللوح، ليعيد عليها التلميذ الكتابة، وبذلك يتعلم الكتابة شيئاً فشيئاً إلى أن يصل إلى مرحلة الاتكال على نفسه في رسم وكتابة آي القرآن الكريم كتابة سليمة خالية من الأخطاء، سهلة القراءة. (ينظر التعليق رقم 9)

وأما بخصوص تحويل تلميذ من مدرسة أخرى إلى مدرسته فكان المرحوم يحافظ على استمرارية التلميذ في السورة التي توقف عندها في مدرسته السابقة، باعتبارها مكتسباً سابقاً تم تحقيقه في مرحلته التعليمية يضاف إلى رصيده اللاحق.

وبعد مدة من التدريس المجاني، تدخلت وزارة الأوقاف وأخذت على عاتقها التكفل بمنحه منحة شهرية قدرها 100 دج خلال الستينيات من القرن الماضي، وظل على هذه الحال إلى أن ذاع للمدرسة صيتها، وازداد توافد التلاميذ عليها. وهو ما قام به الشيخ سيدي محمد بلكبير أثناء فترة ترميم مدرسته بإرسال بعض التلاميذ إليه ليتولى تدريسهم ومتابعتهم بالمدرسة بقصر أولاد أوثن، ومنهم على سبيل الذكر الحاج سالم زوييري، ومولاي علي باعتو. (ينظر التعليق رقم 10)

وبقي يزاول مهنة التدريس بالمدرسة إلى غاية 1978، حيث تخلى عن التدريس بها نظير مشاكل اجتماعية اعترضته بقصر أولاد أوثن، مما اضطر للانتقال مباشرة إلى فتح مدرسة قرآنية بمقر سكناه لمواصلة تدريس التلاميذ، وبقي على هذه الحال إلى غاية 1979؛ أي مدة سنة تقريباً.

ونظير صيته الذي ذاع بالقصر وفي القصور المجاورة، طلب منه المرحوم محجوبي الحاج محمد (الممرض) تولي الإشراف على مسجد سيدي أحمد بن يوسف بقصر أولاد أونفال، إلا أن المرحوم مولاي عبد القادر قبل رده اتصل بالشيخ سيدي محمد بلكبير لاستشارته والأخذ برأيه، إلا أن الشيخ رد عليه بقبول الطلب، بل إنه سيتولى شخصياً منحه مبلغاً مالياً زيادة على ما سيقدمه له الحاج محمد محجوبي. (ينظر التعليق رقم 11)

وبعدما أقام بتعديل على تاريخ ميلاده بحكم قضائي سنة 1979، تم تعيينه رسمياً في السلك الديني سنة 1980 كإمام بمسجد سيدي أحمد بن يوسف، الذي مكث فيه مدة زواج فيها بين الإمامة وتدريس القرآن الكريم إلى غاية 1983، وكان يشرف على تدريس الذكور والإناث بأولاد أونقال، ومنهم: أبناء عائلة محجوبي، وغيرهم من أبناء العائلات المجاورة للمسجد؛ حيث كان منهجه بالمدرسة قائماً على تحفيظ القرآن الكريم، والمواظبة على الحزب الراتب، والأدعية والأذكار، وإمامة المصلين، وقراءة وحفظ المتون؛ حيث كان مدرساً بقصر أولاد أوثن، ومعلماً وإماماً بقصر أولاد أونقال. (ينظر التعليق رقم 12)

وبعدما أصابه العجز وصعوبة التنقل إلى قصر أولاد أونقال، طلب من الناظر الشيخ سالم بن إبراهيم -أطال الله عمره- تعيينه بالمسجد الكائن بشارع عبد القادر بن سليمان، على الرغم من إصرار الشيخ سالم بن إبراهيم بعدم موافقته نظراً لعدم جاهزية وقابلية المسجد للتدريس بوجوده في حالة غير لائقة، بل أجابه إن هذه المسجد في حالة يرثى لها ولا يليق بمقامك، بل سيتم تعيينك بمسجد الشيخ مولاي سليمان بن علي بالقصر، ولك حرية البقاء في أي مسجد تشاء، إلا أنه رفض وأصر على التدريس فيه، وبقي فيه مدة ليست بالقليلة، إلى أن تدخل جيران المسجد ومدوا يد المساعدة لإعادة بنائه من جديد، وازداد توافد التلاميذ عليه، وبقي فيه مدرساً وإماماً إلى غاية وفاته، فخلفه بعده في التدريس ابنه مولاي رشيد، الذي استعان وللحاجة الملحة بعمه مولاي عبد العالي الذي كان مدرساً وإماماً بقصر أولاد أوثن، واستمر معه إلى غاية تقاعده سنة 2012، إلى أن بقي المسجد حالياً تحت مسؤولية الحاج عبد القادر محجوبي مدرساً، وبقيت الإمامة تحت مظلة المتطوعين إلى غاية يومنا هذا. (ينظر التعليق رقم 13)

#### 1-5- أسرته:

تزوج المرحوم مولاي عبد القادر من زوجتين اثنتين من أبناء عمومته؛ الأولى المرحومة لالة مريم بهوطي بنت سيدي المحفوظ، والثانية لالة فاطمة الزهراء بهوطي بنت سيدي عبد الحق -أطال الله عمرها، حيث خلف من الأولى ثلاثة ذكور وبنين؛ مولاي محمد؛ وهو والدنا، ومولاي المهدي، ومولاي رشيد، ولالة عائشة، ولالة شريفة، ومن الثانية مولاي يوسف، ومولاي خليل، ومولاي محفوظ؛ أطال الله عمرهم جميعاً وأمدهم بالصحة والعافية. (ينظر التعليق رقم 14)

#### 1-6- إسهامه داخل القصر:

الفقيه المرحوم مولاي عبد القادر هو من أعيان القصر آنذاك، كان حاضراً في كل صغيرة وكبيرة؛ فهو إلى جانب مهمة التدريس باشر الإشراف على توثيق عقود البيع والشراء والقروض، دون أن تغفل تكليفه من طرف أهالي القصر بإبرام عقود الزواج، وهذا راجع للمكانة الاجتماعية والعلمية التي كان يتصف بهما.

وكان شديد الحرص على التنقل بين بساتينه بالقصر وبمساعدة تلامذته على متابعة ماله صلة بالحرث والزرع، إضافة إلى ذلك كله، مباشرته العمل مع ابن عمه المرحوم مولاي الشريف عزيزي بإعداد السجلات الخاصة بالفقير، والإشراف الشخصي فيما يخص الكيل لمياه الفقارات، والزمادات وغيرها، وهذا فيما يخص الجانب الاجتماعي. (ينظر التعليق رقم 15)

وأما الجانب الفقهي للمرحوم فكان -رحمة الله عليه- يخاف من إفتاء المستفتي من عامة الناس، إلا في مسائل الطهارة والصلاة، بل كان ينصح المستفتي بالتوجه مباشرة إلى الشيخ سيدي محمد بلكبير -رحمة الله عليه-. أو الحاج سالم بن إبراهيم أو الحاج عبد الكريم مخلوفي -رحمة الله عليه- لطلب الفتوى. وكان يُشرف على قراءة افتتاح وختم السلكة على روح الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي فترة الزيارة السنوية للولي، لما يُعرف عنه بالحافظ لكتاب الله Y عن ظهر قلب حفظاً كاملاً، مع تكليف تلميذه السيد زوييري الحاج سالم بخلافته في الإشراف على السلكة عند خروجه الاضطراري لقضاء حاجة ما، وهذا نظير معرفته له يتمكن من حفظ القرآن الكريم، كيف لا وقد أخذ شخصياً لمواصلة دراسته على يد الشيخ سيدي محمد بلكبير، فما كان له إلا أن يطيعه في هذا الأمر. (ينظر التعليق رقم 16)

وإلى جانب التدريس والفقهاء، اعتنى بالرقية الشرعية؛ كالكتابة للرُضع لغرض الفطام، والشفاء من سم العقرب وغيرها، فكان لا يرد المريض أو صاحب الحاجة بخصوص طلب الرقية الشرعية (ينظر التعليق رقم 17)، امتثالاً لقول الرسول ﷺ: [مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ]. (مسلم بن الحجاج، 1421هـ، ص: 975)

### 1-7- محبته للمشايخ:

كان محباً لزيارة المشايخ وأحابه -رحمة الله عليه-، وكان كثير السؤال والاطمئنان على حالهم، حيث كان يزور الشيخ سيدي محمد بلكبير كل يوم خميس وقت الضحى، وكذا زيارته للشيخ الحاج سالم بن إبراهيم أطال الله عمره وتمتع بموفور الصحة والعافية، إضافة إلى بعض المشايخ والعلماء. (ينظر التعليق رقم 19)

### 1-8- نشاطه السياسي:

لم يشغله الجانب التعليمي عن النضال السياسي، فهو إلى جانب مساعدة والده في التدريس كان له نشاط سياسي وقت الثورة يهتم بجمع التبرعات لمساعدة ودعم المجاهدين، وبمساعدة ابن خاله الحاج مبروك باعلي، إلى أن استمر على هذه الحال إلى غاية وفاة والده سنة 1961.

وعند بزوغ شمس الاستقلال انضم إلى صفوف جبهة التحرير الوطني ليصبح مناضلاً رسمياً في صفوفه منذ ذلك الحين إلى غاية وفاته، بل قام عند الاستقلال بالتحديد بإعداد لباس خاص ليسنه في ذلك اليوم لتلامذته؛ وهو سروال أبيض وقميص أحمر، وقبعة خضراء وبيضاء، بها نجمة وهلال أحمر، وكأنه

على صورة علم وطني يمشي على الأرض، وتلامذته ينشدون جميعاً "جزائرنا يا بلاد الجدود..." وأصبحوا يرددونه طوال ذلك اليوم، مما يوحي أن الرجل كان مناضلاً ووطنياً (ينظر التعليق رقم 19)

**1-9- زيارته للبقاع المقدسة:**

زار المرحوم البقاع المقدسة لمرتين فقط، الأولى لأداء العمرة سنة 1987، والثانية لأدائه فريضة الحج سنة 1989 براً؛ حيث تُعد أول رحلة منظمة عن طريق البر بولاية أدرار بإشراف الحاج الغرفي عبر مسار الدبداب، ليبيا، مصر، الأردن، السعودية، التي دامت ثمانية أيام ذهاباً، وثمانية أيام أياباً، برفقة كل من ابن عمه مولاي عبد العزيز عزيزي وصهره عمار سيد أحمد -أطال الله عمرهما-، والمرحوم قليل الحاج، وغيرهم من حجاج الولاية.

ومما يعرف عنه في زيارته للبقاع المقدسة؛ عمرة وحجاً، أنه أنفق كل ماله -تقريباً- في شراء الكتب الدينية، وهو ما يعكس حقيقة اطلاعه الواسع، مما زاده -بلا شك- ثقافة دينية فقهية واسعة. (ينظر التعليق رقم 20)

#### **1-10- وفاته:**

توفى -رحمة الله عليه- يوم الأحد 18 جويلية 1999م بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن، وهو على سجاده أثناء تهيئه لأداء صلاة العصر (ينظر التعليق رقم 21)، وصلى عليه ابن عمه ورفيق دربه في الدراسة بتمنيط المرحوم مولاي الشريف عزيزي، ودُفن في يومه ليلاً بمقبرة أولاد أوثن.

#### **2 - حول الخزانة:**

#### **2-1- التعريف بها:**

تقع الخزانة بقصر أولاد أوثن أدرار، الذي لا يبعد عن مقر الولاية إلا بـ 1 كلم تقريباً، وهو من القصور العتيقة بالولاية، يتواجد به ضريح أول شريف إدريسي قديم لمنطقة توات خلال القرن 06 هـ، ومؤسس القصر، بل تعد زاويته مرجعاً للزوايا التواتية، ألا وهو الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي -رضي الله عنه-، الذي خَلَف خمسة ذكور وبنات واحدة.

#### **2-2- انتقالها للمرحوم:**

انتقلت إليه نصف الخزانة - تقريباً- عن طريق الإرث من والده المرحوم سيدي مولاي المهدي المتوفى خلال 1961م؛ الذي أنشأ الخزانة عن طريق شراء المخطوطات، وهو ما وجدناه مشاراً إليه بالتملك عن طريق الشراء ومصرحاً به في الكثير من المخطوطات المتواجدة بالخزانة. (ينظر التعليق رقم

إلى أن انتقلت الخزانة عن طريق الإرث -أيضا- إلى أبناء المرحوم سيدي مولاي عبد القادر بقصر أولاد أوشن، حيث حاولنا الاتصال بهم والقيام بجمعها وإحصائها وفهرستها وفق محاور مختلفة.

### 2-3- عدد المخطوطات المتواجدة بها:

ومن خلال قيامنا بعملية إحصاء المخطوطات المتواجدة بها وجدناها تصل إلى تسعين ومائة 190 مخطوطا، منها ما هو موجود على شكل وثائق، ومنها ما هو على شكل كتب كاملة، في حافظات أوراق عادية، تفنقر إلى أدنى وسائل الحفظ المعروفة.

### 2-4- محاور الفهرسة:

عمدنا إلى تقسيم محاور الفهرسة إلى خمسة عشر موضوعا وفق الآتي:

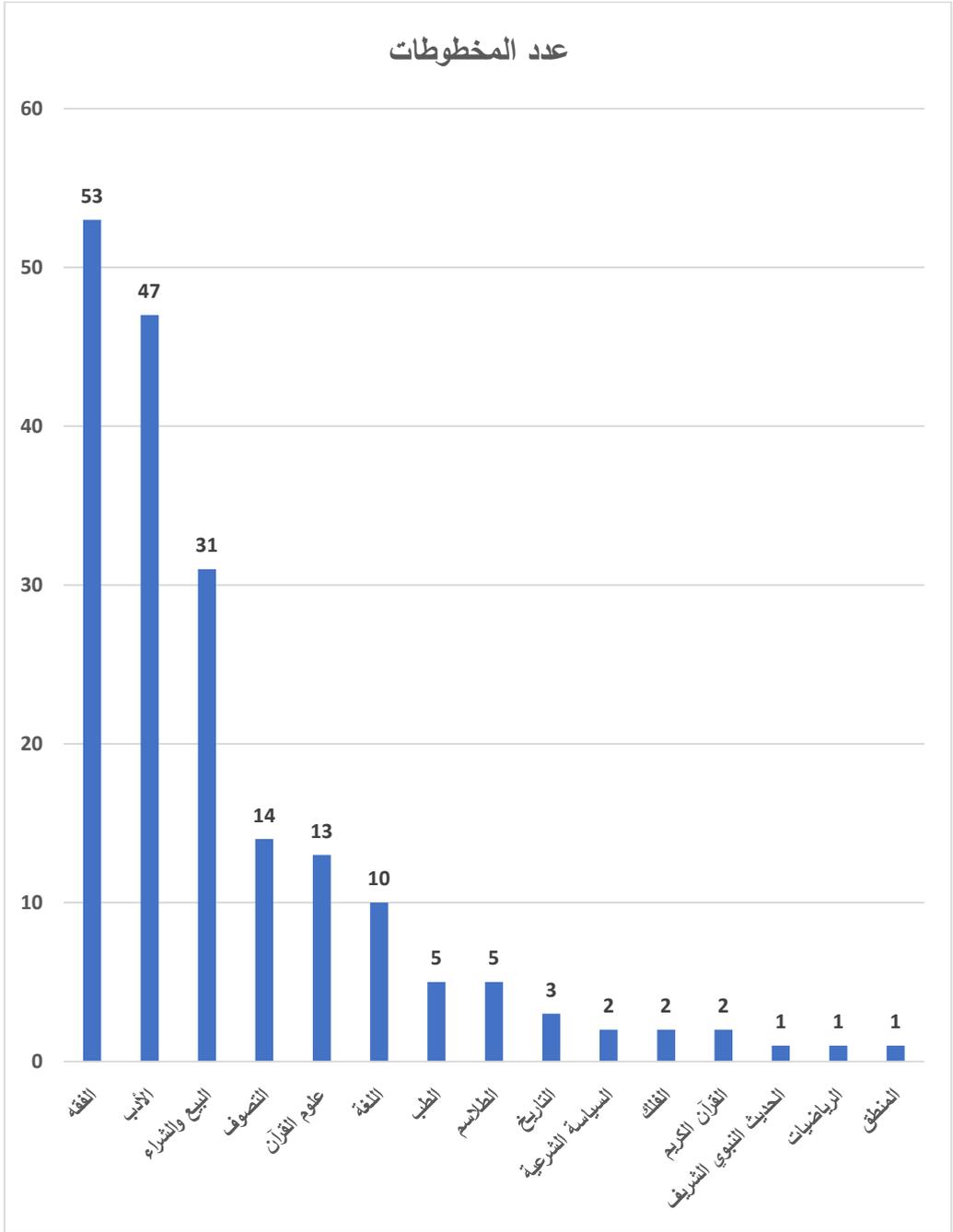
- القرآن الكريم
- علوم القرآن
- الفقه
- التصوف
- الحديث النبوي الشريف
- السياسة الشرعية
- اللغة
- الأدب
- التاريخ
- المنطق
- الفلك
- الرياضيات
- الطب
- طلاس
- بيع وشراء

2-5- جدول يوضح نسبة المخطوطات بالخزانة حسب كل صنف:

من خلال تلك الموضوعات الواردة في مخطوطات الخزانة، ارتأينا أن نتناول في الدراسة التطبيقية فهرسة للخزانة حسب نموذج البطايقية المعتمد في البحث، وأن نرتبها حسب الموضوعات، بحيث إن رقم الحفظ للمخطوط المدون في البطايقية هو الرقم نفسه المدون على البوابة الجزائرية للمخطوطات، وعليه وردت نسبة المخطوطات المفهرسة بالخزانة وفق الآتي:

| النسبة المئوية | عدد المخطوطات | الصنف                |
|----------------|---------------|----------------------|
| 01.05 %        | 02            | القرآن الكريم        |
| 06.84 %        | 13            | علوم القرآن          |
| 27.89 %        | 53            | الفقه                |
| 07.37 %        | 14            | التصوف               |
| 0.53 %         | 01            | الحديث النبوي الشريف |
| 01.05 %        | 02            | السياسة الشرعية      |
| 05.26 %        | 10            | اللغة                |
| 24.74 %        | 47            | الأدب                |
| 01.58 %        | 03            | التاريخ              |
| 0.53 %         | 01            | المنطق               |
| 01.05 %        | 02            | الفلك                |
| 0.53 %         | 01            | الرياضيات            |
| 02.63 %        | 05            | الطب                 |
| 02.63 %        | 05            | الطلاسم              |
| 16.32 %        | 31            | البيع والشراء        |
| 100 %          | 190           | المجموع العام        |

2-6- رسم بياني يوضح نسبة المخطوطات بالخزانة حسب كل صنف:



2-7- جدول يوضح العدد الإجمالي لموضوعات المخطوطات بالخزانة بحسب كل صنف:

نحاول في هذا الجدول تبيان نسبة عدد الكتب والوثائق وتوزعها بحسب كل صنف، مع الوقوف على تبيان -أيضا- وصف النسخ من حيث الكمال أو النقص وكذا من حيث ذكر اسم المؤلف ومن عدمه وذلك وفق الآتي:

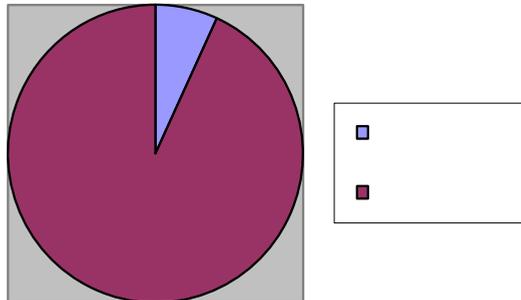
| نسخة غير كاملة | نسخة كاملة | الناسخ غير موجود | الناسخ موجود | مؤلف موجود | مؤلف موجود | وثيقة | كتاب | الصنف / الموضوع      |
|----------------|------------|------------------|--------------|------------|------------|-------|------|----------------------|
| 02             | 00         | 02               | 00           | 00         | 02         | 00    | 02   | القرآن الكريم        |
| 08             | 05         | 12               | 01           | 07         | 06         | 04    | 09   | علوم القرآن          |
| 23             | 30         | 50               | 03           | 26         | 27         | 27    | 26   | الفقه                |
| 05             | 09         | 14               | 00           | 12         | 02         | 12    | 02   | التصوف               |
| 01             | 00         | 01               | 00           | 00         | 01         | 00    | 01   | الحديث النبوي الشريف |
| 00             | 02         | 01               | 01           | 02         | 00         | 00    | 02   | السياسة الشرعية      |
| 04             | 06         | 07               | 03           | 04         | 06         | 02    | 08   | اللغة                |
| 17             | 30         | 42               | 05           | 19         | 28         | 32    | 15   | الأدب                |
| 01             | 02         | 03               | 00           | 01         | 02         | 02    | 01   | التاريخ              |
| 01             | 00         | 01               | 00           | 00         | 01         | 00    | 01   | المنطق               |
| 00             | 02         | 02               | 00           | 01         | 01         | 02    | 00   | الفلك                |
| 00             | 01         | 01               | 00           | 01         | 00         | 01    | 00   | الرياضيات            |
| 01             | 04         | 05               | 00           | 05         | 00         | 05    | 00   | الطب                 |
| 04             | 01         | 05               | 00           | 04         | 01         | 03    | 02   | الطلاسم              |
| 05             | 26         | 31               | 00           | 16         | 15         | 31    | 00   | البيع والشراء        |
| 72             | 118        | 177              | 13           | 98         | 92         | 121   | 69   | المجموع التفصيلي     |

|        |         |         |         |         |         |         |         |                |
|--------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|----------------|
| %37.89 | % 62.11 | % 93.16 | % 06.84 | % 51.58 | % 48.42 | % 63.68 | % 36.32 | النسبة المئوية |
| % 100  |         | % 100   |         | % 100   |         | % 100   |         |                |

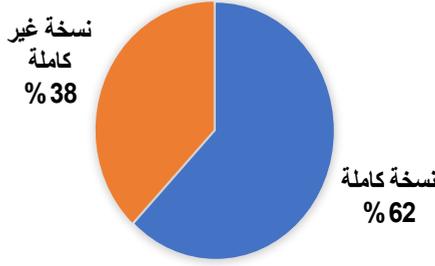
2-8- رسم بياني يوضح نسبة المخطوطات بالخرزاة حسب كل صنف:



مخطط يوضح المخطوطات لخرزاة من حيث وجود الناسخ  
أو عدم وجوده

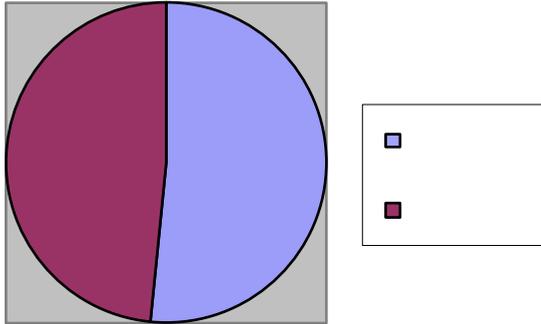


مخطط يوضح المخطوطات بالخزانة  
من حيث إنها نسخة كاملة أو غير كاملة



مخطط يوضح وصف المخطوطات لخزانة من حيث وجود

اسم المؤلف أو عدم وجوده



### 3- خاتمة:

من خلال دراستنا مختلف محاور البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

- توجد الخزانة بقصر أولاد أو شن أدرار منذ زمن ليس بالقريب.
- ينتمي صاحب الخزانة للعائلة الشريفة الإدريسية من ذرية الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي - رضي الله عنه.
- انتقلت الخزانة للمرحوم الشيخ سيدي مولاي عبد القادر بن خويا عن طريق الوراثة من والده المرحوم الشيخ الفقيه سيدي مولاي المهدي، الذي أنشأها عن طريق اهتمامه بشراء المخطوطات للتملك، وهو ما صرح به شخصيا في الصفحات الأولى للعديد من المخطوطات المتواجدة بالخزانة.
- يعد الشيخ مولاي عبد القادر ووالده الشيخ مولاي المهدي من الأعلام الفقهاء النساخين للعديد من المخطوطات بمنطقة توات، ونماذج الفهرسة شاهدة على ذلك.
- وصل عدد المخطوطات بالخزانة بحسب الإحصاء والفهرسة إلى تسعين ومائة 190 مخطوطا.
- تم حفظ مخطوطات الخزانة في علب وحافظات ورقية تفنن إلى أدنى وسائل الحفظ، وهي موجودة حالياً بين أيدي أبناء المرحوم الشيخ سيدي مولاي عبد القادر عن طريق الإرث.
- مخطوطات الخزانة وموضوعاتها لم تكن معروفة في أوساط المهتمين والباحثين لظروف عديدة، وهو ما جعلنا نضطر إلى الوقوف عليها وإحصائها وفهرستها ومن ثمة إخراجها إلى النور.
- توزعت موضوعات الخزانة إلى خمسة عشر 15 موضوعا، بدءاً بالقرآن الكريم، وعلوم القرآن، والفقه، والتصوف، والحديث النبوي الشريف، والسياسة الشرعية، واللغة، والأدب، والتاريخ، والمنطق، والفلك، والرياضيات، والطب، والطلاسم، والبيع والشراء.
- غلبت على الخزانة وبأعلى نسبة المخطوطات الفقهية تليها المخطوطات الأدبية مباشرة؛ وهو ما يؤكد لنا أنها خزانة فقهية أدبية، وبأقل نسبة نجد مخطوطات تخصص الحديث النبوي الشريف، والمنطق وكذا الرياضيات كذلك.
- مما يميّز الخزانة -أيضا- وجود بعض المخطوطات قد نسخها الأب المرحوم الفقيه سيد مولاي المهدي، والبعض منها -أيضا- قد نسخه الابن المرحوم الفقيه سيدي مولاي عبد القادر -رحمة الله عليهما. وما يمكن إضافته إلى شراء المخطوطات والمحافظة عليها عنايتهم بنسخ المخطوطات، وربما يمكننا عن طريق التخمين أن نعرف أنهما عمدا إلى نسخ المخطوطات التي تمت إعارتها من جهات معينة، ولصعوبة التملك حاولا القيام بنسخها وجعلها ضمن الخزانة.
- يوجد في الخزانة تسعين ومائة 190 مخطوطا موزعة على سبعين 70 كتابا وعشرين ومائة 120 وثيقة، وهو ما يبيّن لنا أنها مكتبة ثرية وغنية بالكتب فضلا عن الوثائق.

- يوجد في الخزانة اثنان وتسعون 92 مخطوطا لمؤلف معلوم، بينما يوجد ثمانية وتسعون 98 مخطوطا لمؤلف مجهول.

- يوجد في الخزانة ثلاثة عشر 13 مخطوطا لناسخ موجود، بينما يوجد سبعة وسبعون ومائة 177 مخطوطا لناسخ غير موجود.

- كما يوجد في الخزانة -أيضا- ثمانية عشر ومائة 118 مخطوطا في نسخة كاملة، بينما يوجد اثنان وسبعون 72 مخطوطا في نسخة غير كاملة.

ومما يمكننا أن نوصي به في الأخير، ضرورة العناية بخزائن المخطوطات التي تفتقر إلى أدنى وسائل الحفظ، وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية لأجل الحفاظ على تراثنا المادي المخطوط المتوارث عبر الأجيال، ومن ثمة إتاحتها أعني الخزائن في أوساط الباحثين والمهتمين على السواء؛ جمعاً وإحصاءً وفهرسةً ودراسةً وتحقيقاً.

#### 4- الإحالات

1-مقابلة شفوية مع أخيه مولاي عبد العالي- أطل الله عمره- بمسقط رأسه بقصر أولاد أوشن بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/14.

2-هو أبو داود سليمان "الملقب بـ أوشن" بن مولاي علي الشريف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان بن عيسى بن أبي القاسم بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبطي بن سيدنا علي بن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، الملقب بـ "وُشن" والمعروف بـ "سلطان تيمي"، وُلد حوالي سنة 549 هجرية الموافق لـ: 1154 ميلادية، ارتحل إلى جوار ربه سنة 670هـ حوالي 1271م، والمدفون بقصر أولاد أوشن أدرار، وتقام له الزيارة السنوية بتاريخ 16 ماي من كل سنة، قصد توات بأمر من شيخه ابن حرزهم منذ 580هـ، له خمسة أبناء وبنات واحدة، وهم: السيد علي، والسيد عيسى، والسيد عبد الحق، والسيد عبد الله، والسيد عبد الصمد، والسيدة ستي. ينظر في ترجمته المطولة أيضا: أحفاد الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي العلماء حياتهم ومآثرهم، ص48-49، أعمال الندوة السنوية الثامنة تخليدا لإحياء مآثر الشيخ المقامة بتاريخ 14 ماي 2013.

3-مقابلة شفوية مع ابنه ووالدي مولاي محمد -أطل الله عمره- بمسقط رأسه بقصر أولاد أوشن بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/05، وكذا المقابلة الشفوية مع رفيق جدنا الحاج عبد الله بن وليد - رحمة الله عليه- بمسقط رأسه بقصر باعبد الله بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/08.

- 4-مقابلة شفوية مع ابنه مولاي يوسف -أطال الله عمره- شفويا بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن ولاية أدرار بتاريخ 2018/11/14.
- 5-مقابلة شفوية مع ابنه ووالدي مولاي محمد -أطال الله عمره- بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/05.
- 6-نفسه، بتاريخ 2018/11/08.
- 7-نفسه..
- 8-نفسه.
- 9-نفسه.
- 10-نفسه .
- 11-نفسه.
- 12-نفسه، أجريت المقابلة الشفوية مع والدي -أطال الله عمره- بتاريخ 2018/11/21.
- 13-نفسه، بتاريخ 2018/11/18.
- 14-نفسه.
- 15-نفسه.
- 16-مقابلة شفوية أجريت مع والدي- أطال الله عمره-بتاريخ 2018/11/05، وكذا المقابلة الشفوية مع رفيق جدنا الحاج عبد الله بن وليد - رحمة الله عليه- بمسقط رأسه بقصر باعبد الله بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/08.
- 17-مقابلة شفوية مع والدي -أطال الله عمره -بتاريخ 2018/11/18.
- 18-مقابلة شفوية مع والدي - أطال الله عمره - بتاريخ 2018/11/18.
- 19-نفسه.
- 20-نفسه .
- 21-مقابلة شفوية مع ابنه مولاي يوسف- أطال الله عمره - بتاريخ 2018/11/14، الذي كان حاضرا وشهد شخصيا لحظة وفاة والده.
- 22-مقابلة شفوية مع أخيه مولاي عبد العالي بن خويا -أطال الله عمره- بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن ولاية أدرار بتاريخ 2018/10/02.



أ-صورة المرحوم صاحب الخزانة الشيخ الفقيه مولاي عبد القادر بن مولاي المهدي بن خويا الوشاني -  
رحمة الله عليه. (1924-1999)

بسم الله الرحمن الرحيم وحل الله على نبيه محمد وآله

فحسب من شرح صمدنا باليه انما ارتقى وفنائه على ان يرضع لنا ان قد علم من مضى  
ونسلك سبيله تعلم ما نريد من الاعمال والحقون ما نطلبه الاحكام التي افوتها الفصول العاشر  
وذكر في البرج الصالحات والكسالى ما نريد من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قوله  
الله والجهنم انما هو من اجساد النور والحق والصلوات والبر والحق والصلوات  
لا ينظر الى الجوار ولا ينظر الى الجوار **اما بعد** فان من الله تعالى وجب على كل مسلم  
من امتي ان يقرأ في كل يوم خمس مرات من قوله تعالى **اقم وجهك للدين الحنيف**  
**والصراط الذي اخرجنا من قبلنا** وذلك من اجل ان الله تعالى يحب من يقرأه  
الدين الحنيف مستقرا وعاشيا وتعلم ان الله تعالى يحب من يقرأه مستقرا وعاشيا  
او اذ كان في سفره او في مرضه او في حوائجه او في حاجته او في حاجته  
وتحفظه الله وتعلم ان الله تعالى يحب من يقرأه مستقرا وعاشيا  
او اذ كان في سفره او في مرضه او في حوائجه او في حاجته او في حاجته  
وتحفظه الله وتعلم ان الله تعالى يحب من يقرأه مستقرا وعاشيا

**حرام جعل أعمال السلف من هذا الدين**

الكتاب في حق الجور وجب ان يقرأ به ولا يكتفى به وحرام جعلنا مصر ومصر  
الدين هو منصوص من الدين حرام او في حق الدين اشياء في العرف والسلفا لغيره التفتيح  
مكنا واصلا في اجازة اباؤنا المتعلمين والدين التي هي الواجبات في المنهج والمجاله والاولى ان  
وانه انما هو ما سلكه اللام وبما سلكه كل من سلكه في الماضي والحاضر وهو الدين  
من اعز الامم ما هو اعز الامم اوله في الامم على ما سلكه بمصر وكما في الصلوات والبر عليه عليه  
السلام زبانه من هذا العالم والجهنم غير في بعض اشياء الله وهو يحل في بعض الاشياء والدين  
حلوات الدنيا التي هي في شوقها والشرع الله عليه في اجازة الموضوعات في الدين  
او جميع من تعلق به والدين اسم حرام واحد وهو الذي شرع الله عليه في الدين عليه  
وسا تقاضيه في حق النبوة وقبله وقلنا في قوله تعالى **والله اعلم** بالدين عليه السلام  
يعد القيامة ومن الله لعل علماء تصدقوا في الاولين في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم  
**قوله** علمه السلام **احكامه** في الدين **قوله** **واحد** في الدين **قوله** **واحد** في الدين  
رضي الله عنه لم يزل يكرر في حق الله تعالى في حق الله تعالى في حق الله تعالى  
وانما هو المطلق الصالح في الفروع في تاويله **قوله** **واحد** في الدين **قوله** **واحد** في الدين  
منقول من قول بعض الامم لو اذرت الناصب متوخضوا في الدين **قوله** **واحد** في الدين **قوله** **واحد** في الدين  
الراجح لو كانت الى الشرع ما ذكره في

ب- الورقة الأولى من مخطوط معتمد الحكام من اختلاف العلماء الأعلام

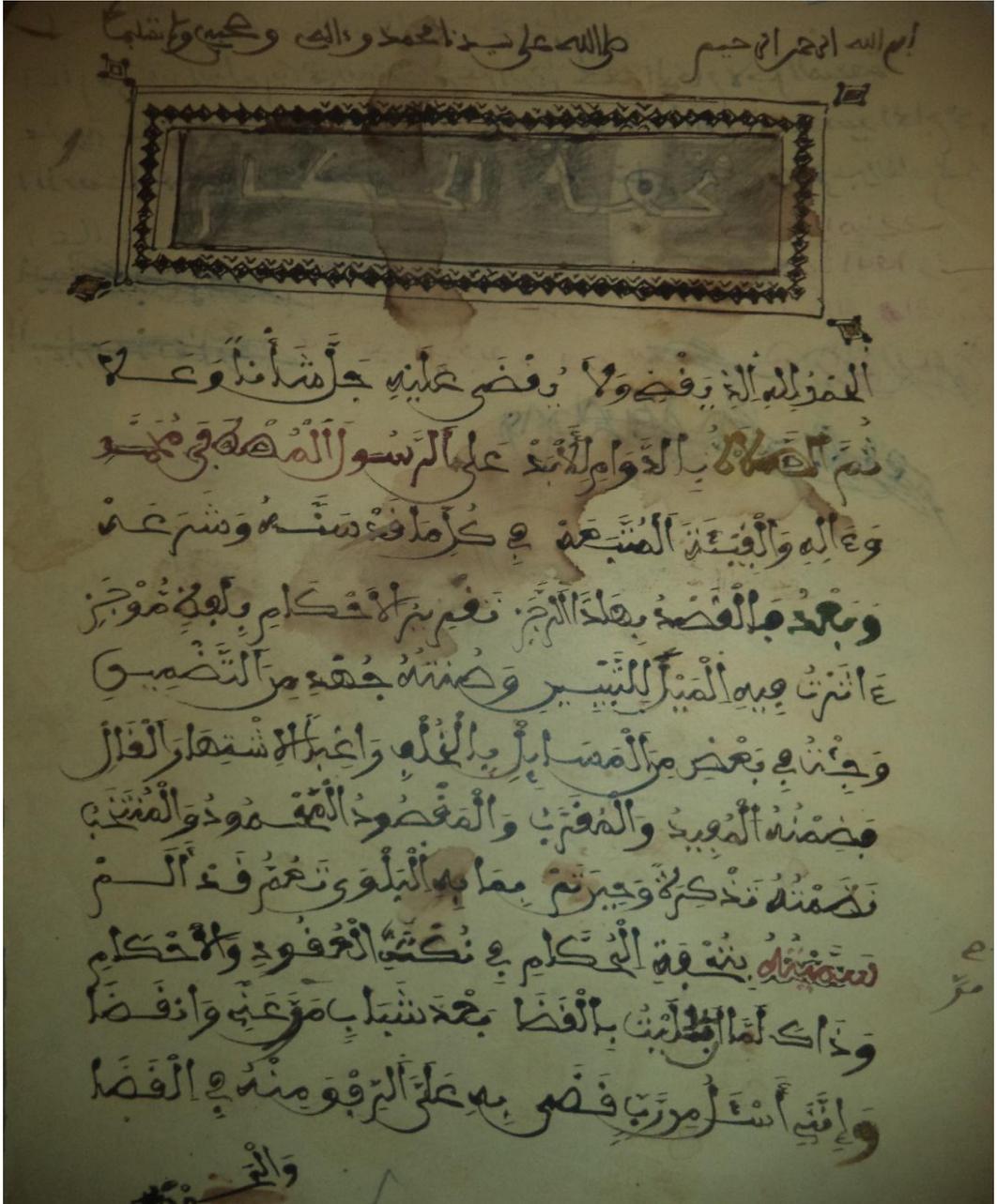
بسم الله الرحمن الرحيم

صل الله على سينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد العقيم الموءاة الغني الغريم الحذر المحرم بحمد ورفوف الولائي الرجاء المرفوع مؤهل الركن المتعالي  
الشرعي علم الزناكار وجعله عماد الهدى فواين الأفكار وميض انال العفوا عن جوارحتها حين الاقتصار  
والتفويض بها الرائي مآخوخ الحق أي اشراره والصلاة والصالح على سينا زاجر النبي نور كرمه على هذه الامم  
كضوء كشمس الحق والباين كظهور العيان هو علم الله ومحاسبته الزراعتهم كمال عفوهم عن استعمال الملة القانينة  
با صلح الحياه ورازوا بهم مبيلا الحق بما اتوا من قوة الزكاء وبغما الملة باصلاحها **بمزاج صريح لطيب**  
علم النشأ المي ونف البسنة بحمد الله تعالى برونق التعريف والاستقامة وابعدته بغير الاصل طهارة عن صفات  
التويميه والملائقه فهو خير من غير المنفص بان يسمي بالافعال الصالحه ويتحقق مدعان الصلوة والله تعالى اصل  
موظف ان يجعله والاعمال التي يبرو عن معناه ويتكبر الزنا والحق بجمعها واجمع معناه فهو اول الحخير المت  
المتعقل على حياه بما لي يتر بسمين نا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما **الجزء من الوصف بالجمل والشكر بقل**  
بشيء من تعظيم العلم بصيب الانعام ومعلوم ان الوصف والمخلوق لا يكون الا بالانسان فينتج بصب وحب الخير  
والشكر العموم والمخصوص ووجهه معوار يجمع مفعولان في اول ويذوي كل منهما لا يفيء والجمل والشكر كتر لهما  
فيتعمدان في الوصل اللسان في مقابلة الانعام فهو وصف بالجمل لا يكون محمرا وهو على شيء من تعظيم العلم  
لانعامه فيكون شكر او يفتقر الجمل والوصف بالجمل لا في مقابلة الانعام بل في الجمل والقيام بحق الله والاعتناء  
نعمون الجمال ويشرفو الشكر يفعل نعيم اللسان وصال الايمان فاما الجمل يخص مورد اول الالوه والمخلوق في الامر للسان  
واعم متعلقا لا يكون في مقابلة الاحسان وفي ذلك والشكر بل في كسرها في خص متعلقا لكونه لا يكون الا في مفا  
الانعام واعم مورد اللاندير واللسان وصال الايمان كمال الفيل واليد وصال الجوارح كمال اشار اليد في الشايع  
ادواتك النجاء في ثلثه يد واللسان والجمي **الجملة لله على عزات واجب الوجود المستحق لجميع الكمالان**  
وعلى الجمل بل الله اسم للزنان الجامدة لجميع الصفات والكلام على الالف والثاني في الجمل على اللاب لله على انصاف  
الجمل على صيب الاقرار به وعلى الجملة قبل مواسم من اجل او مفعول مشتق شبيها بل انجيل بدر التي **فراحي جها**  
اي ايز ودين **شايع جمع** يجمع ومع العلم او الفهم لما حل من دليل او منه يوصل العلوه او الكنفون العدي وموجب كة  
انه سر مفعولات محي كة التعسلا مستخرج حقيقته لا انطن ومو الجوار او وعلها ومو النافعي ليوضع  
عنه تني ريه المتعطلان موارح اولان العطل التي مو لخص عدي وكذا ليج كتبها عن طلب شارحون العلم لا است  
لا استخراج الغنصه القابله العالم متعدي ومع عفي الربيل واستخراج القابله وكل شئ حاثه ومع كبره  
منتج له العالم حاثه وبكر وخروج بالمر كتر مفعولات عن كتبها وخصوصات كاستنطار الاجام والوافها  
واكونها لا يسمي بكي بل يتعيل اثر العلم التي مو الجم كتر مفعولات ان كلب بدر الكضي او العلم كلب المثل متني  
ذكي او اه ليل في كذا بسم نكي اكا كتر حريف الذي صر **لارباب** ايضا محاب الجلاله العقل ومو ملكة قبيلة هذا ك  
الكتساب الدعوه التي تدرك في وريه اللانته لها وعرضا **الخارج** اشارة في **نفس الوبي** ويحكي  
المتخلة المشربيه العنقه اي من عاوه في مفعوله **بانه** في حذوه و

ج-الورقة الأولى من مخطوط القول المسلم في تحقيق معاني السلم وهو شرح على السلم المروني

لأحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولاتي



د- الورقة الأولى من مخطوط تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام لمؤلف مجهول.

## 6- المصادر والمراجع:

### المؤلفات:

- ابن عبد الله أحمد بن محمد التلمساني المقرئ، (1349هـ)، زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار، فاس، المغرب، المطبعة الجديدة، ط1،
- أبو الحسين مسلم بن الحجاج، (1421هـ)، صحيح مسلم، المملكة العربية السعودية، دار السلام للنشر والتوزيع، ط2.

### المقالات:

- بن خويا إدريس، (صفر 1430هـ / فبراير 2009م)، زاوية الولي الصالح العلامة الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي بأدرار والمخطوطات المتواجدة بها - دراسة وصفية-، مجلة الفضاء المغاربي، يصدرها مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، العدد الخامس، السنة الثامنة، ص: 81-89.
- بن خويا إدريس، وبرماتي فاطمة، (ديسمبر 2014)، خزانة الشيخ مولاي سليمان بن علي بأدرار ودورها في الحفاظ على المخطوطات، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد الرابع، ص: 46-54.
- برماتي فاطمة، (مارس 2015)، اهتمام علماء توات بالتأليف في صناعة ألوان المداد - دراسة وصفية لمخطوط نيل المراد في كيفية عقد ألوان المداد للشيخ محمد الصافي بن محمد البركة - أنموذجا، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أدرار، العدد السادس، ص: 88-97.

### أعمال الندوات:

- أحفاد الولي الصالح سيدي مولاي سليمان بن علي العلماء حياتهم ومآثرهم، أعمال الندوة السنوية الثامنة تخليدا لإحياء مآثر الشيخ المقامة بتاريخ 14 ماي 2013، ط1، 2014، الجزائر.

### المقابلات الشفوية:

- مقابلات شفوية مع مولاي عبد العالي، أخ المرحوم صاحب الخزانة، بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/14.
- مقابلات شفوية مع مولاي محمد، والدي وابن المرحوم صاحب الخزانة، بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/05،
- مقابلات شفوية مع مولاي يوسف، ابن المرحوم صاحب الخزانة، بمسقط رأسه بقصر أولاد أوثن ولاية أدرار بتاريخ 2018/11/14.

- مقابلات شفوية مع المرحوم الحاج عبد الله بن وليد، صديق المرحوم صاحب الخزانة، بمسقط رأسه بقصر باعد الله بلدية أدرار بتاريخ 2018/11/08.